

فيديو # ٣٩٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة القلم # ٢ الآيات ٣٣-٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية ثلاثة وتسعين من مقام حظر التجول وفي الحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة القلم ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف وافتح معى سورة القلم. خلونا نقرأ الآيات اللي تدبرناها امبارح اللي هم اول تسع آيات - 00:00:01

عشان نسترجع السياق ثم نبدأ ان شاء الله تدبر الليلة ابتداء من الآية عشرة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم نون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمتك ربكم بمجنون. وان لك لاجرها - 00:00:28

وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويتصرون. بايكم المفتون ان ربكم هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهنوا فيدهنون ومن اول هنا سنبدأ تدبر آيات حلقة الليلة - 00:01:02

اقرأ معي من الآية عشرة الى الآية اربعين واربعين ولا تطع كل حلاف مهين. مشا عتل بعد ذلك زنيين كان ذا مال وبنين. اذا تتلى عليه آيات قال اساطير الاولين. ماشي - 00:01:47

بعد ان امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بعدم طاعة المكذبين وعدم مداهنتهم وعدم التنازل له الآية تمانية والآية تسعه فلا تطع المكذبين. ودوا لو تدهنوا فيدهنون امرروا بعدم طاعة - 00:02:40

نوعيات اخرى من الناس منها الآية عشرة ولا تطع كل حلاف مهين. الانسان الحلاف كثير الحلف وهو كذاب عشان الناس يصدقوه يظل يحلف ويحلف ويحلف. وهو في الحقيقة كذاب. لذلك هو مهم يعني حقير. الناس لما ترى انسان بيحلف - 00:03:00

كذب يحلف على الشيء ويعمل عكسه يقسم امام الناس ويخون قسمه هيتحقره فهيبقى مهمين لذلك ده شيء برضو من الحاجات اللي لازم احنا نتعود عليها وهي او نقى فاهمينها ان هو - 00:03:24

الاسلام لم يمنع الحلف بالله ولكنه آاه نهانا ان احنا نجعل الله عرضة لايماننا يبقى بنحلف كثير. لا يجب ان احنا نكون كثير الحلف. سيدنا ابو بكر مرة حلف اه على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:38

في تفسير رؤية آفالنبي قال له يعني نهاد ان هو يحلف. ما تحلفش كثير فده امر مهم مع الآية حداشر ايضا من النوعيات اللي ربنا امر النبي عليه الصلاة والسلام ان هو لا يطيعها - 00:03:55

هماز مشاء بنميم الهماز الذي يطعن في الناس. يعاير الناس فلان اللي كان موجود امبارح احنا عارفيه الاحوال الراوزعة مولانا جارتنا اللي بتخرج بشبشب ووردة دي في الشارع اللي هو ده اسمه الهمز. الهمز سواء في الضهر يبقى غيبة في الوجه يبقى بجاجة وقلة ادب - 00:04:12

لكن ده اسمه الهمز خلي بالك ان هو سرد هذه الاخلاق الذميمة ب يأتي في نفس السورة اللي ربنا وصف بها النبي عليه الصلاة والسلام انه ايه ؟ على خلق عظيم. فبتأتي ايضا الاخلاق الذميمة - 00:04:37

هماز مشاء بنميم مشاء بنميم برضه صيغة مبالغة على وزن فعال هماز حلاف يعني كثير الحلف كثير الهمز مشاء ايضا آه صيغة مبالغة يعني كتيرا ما يمشي بالنسمة بين الناس. يبوقع بين الناس - 00:04:54

وانا نسمة بين الازواج اسمها التخبيب وعلى فكرة معظم من يمشي بالنسمة عشان يوقع بين الناس يبقى عشان هو يسود ومركزه

يعلو منطق فرق تسد الاية اتناسن مناع للخير معند اتيم - 00:05:14

لا ي يريد الناس تصلي في المساجد مناع للخير لا يريد الناس تقف مع المظلومين مسلا الاو يغور او الكشميريين او الفلسطينيين فتجدوا دائمًا واقف في طريق اي عمل لمساندة ايه ؟ المظلوم - 00:05:35

دائمًا واقف في طريق عمل الخير فيه ناس ربنا بيعملهم مفاتيح للخير وفي ناس تانية بيبقوا مناعين للخير مناع للخير معند يعني بيعتدى على الناس عشان يعلو هو ما هو حلف عشان يصدقوه. حلاف مهين - 00:05:49

ثم همز علشان يقلل من شأن الاخرين ثم مشي بالنمية علشان يفرق فيسود دلوقتي بعد كده مناع للخير. فازا ما كانش الخير هييجي عن طريقه هو فالناس اه اه وبعد كده تعمل له حساب ويقول له الخير دائمًا جاي عن طريقه بيقى الاخير ما يجييش احسن خالص. خلي بالك اللي مناع للخير ده ممكن هو نفسه يكون خير - 00:06:11

هو نفسه يكون بيعمل اعمال خيرية لانه يريد ان الخير دائمًا في المجتمع بييجي عن طريقه هو فقط فاهمين هو عنده اجنده معتدل دلوقتي هييعتدى على الناس عشان يفرض نفسه عليهم بالقوة - 00:06:39

كل ده ممكن يوصل ايه كل ده هيوصل ناس انها تحتقره فيبقى مهين لكن هو اصلا كان ممكن اي انسان يصل لان هو يبقى على راس الناس من فوق لو الناس احبوه - 00:06:52

لما يجدوه صادق لما يجدوه على خلق عظيم فربنا في نفس الصورة اللي وصف بها النبي عليه الصلوة والسلام بانه على خلق عظيم وصف آآ او ادانا بقى الاوصاف الذميمة ايضا والاخلاق الذميمة علشان احنا نتعلم ونتجاوز - 00:07:08

لما نتدير. فشووف الفرق بين اللي على خلق عظيم وبين هذا الحقير المهين المتصف بكل هذه الصفات السيئة كمل الاية تلتاشر عتل بعد ذلك زنيم طبعا التفاسير كثيرة في معاني هذه الكلمات. انا بقرأ التفاسير وبختار اكتر تفسير انا اقتنعت به عشان هدفي هو التدبر. ده مش درس تفسير عشان اعرض - 00:07:22

التفاسير المختلفة ونرجح بنا لا العتل الفظ شديد الخصومة الزنيم هو اللي يعرف بلؤمه الناس كلها عارفة انه لئيم يعني اللقم بتاعه اصبح معروف وظاهر بين الناس. كأنه شيء جسماني ظاهر عليه. زائد على الجسم على - 00:07:45

اظهروا الخارجي يعني ما فيش حاجة يعني ما فيش حاجة جديدة في شكله. ولكن من كتر لقمه اصبح اللؤم وكأنه حاجة متعلقة في راسه جایة من الزلمة والزنمة هي قطعة في من اذن البعير بيقصوها وتبقى معلقة في الاذن - 00:08:12

فلا تقطع ليعرف بها ويسمى زنيم عشان القطعة دي لصيقة به كذلك هذا الرجل بيبقى له خصال لئيمة. بتظهر عليه ويعرفه الناس بها اقرأ معي بقى اربعتاشر وخمستاشر. وهنا في عندنا قراءة جميلة جدا. وهنشوف دلوقتي معنى القراءتين ايه - 00:08:31

ان كان ذا مال وبنين. اذا تتنلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين لي قراءة اخرى. نصف القراء تقربيا قرأوها ان كان ذا مال وبنين. مش ان كان ذا مال وبنين. يعني شعبة عن عاصم. اللي هو اخو حفص عن عاصم في القراءة. يعني هو - 00:08:54

سيدنا عاصم الامام عاصم ابن ابي النجود الكوفي اقرأ اتنين. حفص اللي احنا متعددين على قراءته وبنقرأها وشعبة اقرأ حفص ان كان ذا مال وبنين واقرأ اخو شعبة النكان ذا مال وبنين؟ بصيغة الاستفهام الهمزة الزيادة دي للاستفهام - 00:09:18

يعني هو عشان عنده مال وبنين يعني استفهام فمعنى كل قراءة مختلفة عن الاخر وهنشوفهم دلوقتي يعني ايه لكن عشان نفهم لما قلنا قبل كده لما بيكون في عندنا عدة قراءات في الاية الواحدة والقراءات دي تؤثر في المعنى بيبقى معنى الاية هو مجموع المعاني بتاعة القراءات - 00:09:38

رأت حفص عن عاصم الاية اربعتاشر مرتبطة بالاية عشرة اقرأ معى الاية عشرة وراها الاية اربعتاشر. هتفهم المعنى ولا تطبع كل حلاف مهين ان كان ذا مال وبنين ولا تطبع كل حلاف مهين ان كان ذا مال وبنين. يعني لا تطبع كل حلاف مهين لأن عنده فلوس وعنه - 00:09:59

عنه مال وبنين زمان كانوا يفتحروا بالمال وبالبنين. واحد عنده ولاد كتير يعني عنده عزوة عنده رجاله. النهاردة بالمعنى بتاع النهاردة اللي هو عنده آآ هيومان ريسورسسز يعني. عنده قوة بشرية. قوة بشرية تقف معه تحارب معه تشتلغ معه - 00:10:32

ده المعنى. طيب يبقى هنا نهي للنبي صلى الله عليه وسلم لا يطبع كل حلف مهين لأن عنده مال او بنين مش هنطبع حد عشان عنده فلوس وعنه عزوة ورجاله. لا لا. احنا كمسلمين ما احناش بنفك بالطريقة دي ابدا - [00:10:50](#)

القراءة الثانية بقى قراءة شعبة عن عاصم الایة اربعتاشر مرتبطة بالایة اللي بعدها اللي هي خمستاشر. اقرأ معى بقى كده بقراءة شعبة الانكان ذا مال وبنين؟ استفهام ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه اياتنا. قال اساطير الاولين - [00:11:06](#)

ان كان يعني صيغة استفهام يعني؟ هو عشان عنده فلوس وعزوة ورجاله هيفتكر ان ده يدي له الحق انه ينكر ايات القرآن ويقول عليها اساطير الاولين المعنى الاجمالي بقى بتاع الایة ايه - [00:11:28](#)

لا تطبع كل حلف مهين عشان عنده فلوس وعزوة لان الفلوس والعزوة مش بيدوا له الحق انه يأمرك وهو فاكر ان فلوسه ورجالته هيخلوه يقدر يدعي ان القرآن اساطير الاولين - [00:11:44](#)

لا ده غيره اشطر ده المعنى الاجمالي بتاع كل القراءات لذلك انا لغاية قريب جدا كنت ارى ان القراءات هي المعجزة بتاعة القرآن الكريم لغاية ما قرأت كتاب المعجزة ووجدت ان القراءات احدى احدى - [00:12:01](#)

المعجزات البيانية بتاعة القرآن الكريم. وان هناك اشياء اخرى ولكن القراءات بالامانة ما زلت ارى انها اكبر اه معجزة طبعا على فكرة كلمة اساطير لها معنيين. احنا كلنا عارفين كلمة اساطير جمع اسطورة يعني زي كده بنقول كده بالانجليزي يعني - [00:12:19](#)

حكايات غرس غير حقيقة اساطير قديمة سعادة الشاطر حسن اللواء اساطير كلام لكن هناك ايضا معنى اخر كلمة اساطير يعني كلام مستور مكتوب يعني الاولين مش معناها انها خرافات مش بالضرورة لها معنى خرافات قديمة ولها معنى كتب قديمة - [00:12:38](#)

اساطير والقلم وما يسيطرؤن في سورة الفرقان جت بالمعنى ده في سورة الفرقان ربنا قال وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تمل على بكرة واصيلا يعني دي كتب الاولين مش خرافات. كتب الاولين طلب من حد يكتتبها له ويعيد صياغتها - [00:13:05](#)
يعني هي هي التوراة. هي هي الانجيل. بس معاد صياغتها. ده الادعاء بتاعهم. فالاساطير لها المعنيين دول اقرأ بقى الایة ستاشر سنسمه على الخرطوم الوسم والختم والبهائم عادة اصحابها في الفلاحين عندنا نختم الحمير خاصة. لان الحمار ممكن واحد يبعثه يروح يجيب حاجة - [00:13:31](#)

من البيت لوحده. فممكنا يتسرق وكنا نختم الحمار على ضهره عشان لو اتسرق اقدر اميذه من بين الحمير الثانية ايه اروح السوق واشوف الحمير اللي بتتابع اطلع الحمار بتاعي لان انا خاتمه وكاتب عليه ايه مسلا ان هو ملكي كاتب - [00:13:59](#)

عليه اي حاجة بقى ايه عالمة مميزة فده اسمه الوسم فيبيختموا البهيمة احيانا بالكي بنسخن الخليط ونقوم كويين الحمار يا عيني في ضهره كدهو بيووجه شوية بس خلاص بيفضل الختم ده موجود ما ينفعش حد يزيله - [00:14:15](#)

يعني لو لو ختمتم ببوا ولا بحاجة ممكن حد يزيلها بشوية جاز فالانسان الحلال المهزان المهاز النمام المناع للخير المعتدي الاثيم العتل المتكبر ده بسبب ماله وبينيه لدرجة انه بيسب ايات الله ويقول عنها اساطير الاولين هينزل - [00:14:30](#)

ازاي هينزل هيتعلم عليه هيتحتم على وشه وعلى مناخيره كمان سنسمه على الخرطوم كنایة عن الذل بعد الكبر. كنایة عن الضعف بعد هو انه مش هيقدر يدفع عن نفسه انه يتختم على مناخيره. ده منتهي التهذيق - [00:14:51](#)

وعن الفقر بعد الغنى فكل ده هيحصل اقرأ بقى معى من سبعة تعاشر لثمانية وعشرين انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون - [00:15:12](#)

فاصبحت كالصر فتتادوا مصبين ان اغدوا على حرفكم ان كنتم صارمين فانطلقوها وهم يتخافتون الا يدخلنها الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرین فلما رأوها قالوا بل نحن محرومون. طيب - [00:15:49](#)

كم. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون ايه بقى معنى الكلام ده هؤلاء المكذبين من اهل مكة زيهم زي اصحاب الجنة يعني ملاك العزبة ناس عندها ارض زراعية فيها اشجار - [00:16:37](#)

ويقال ان دي قصة حقيقة بالفعل حدثت في اليمن وكان معزم اهل اليمن يهود. على فكرة يعني اليمن تهودت ثم دخلتها النصرانية عن طريق الاحباش. لما الاحباش والاحباش نصاري غزوا اليمن - [00:17:01](#)

ففي شريعة اليهود فيه زكاة. زكاة عن المال وعن الزروع فكان فيه الولاد دول اللي ابوهم كان صاحب الارض صاحب الجنة دي. الجنة يعني ايه عزبة فيها شجر - 00:17:19

كان كل سنة وقت جمع المحصول يخرج زكاة الزروع للقراء وكان يكرمهم جداً يقال انه كان بيخرج تلت الشمار للفقراء. وليس بس قدر الزكاة زكاة الزروع خمسة في المية الى عشرة في المية - 00:17:36

ده عندنا في الاسلام يعني هو كان بيخرج حوالي تلاتين في المية فكان القراء والمساكين بيتنفسنوا لما الرجال ده يجمع المحصول فيبيقو عارفين هو هيجمع المحصول امتى ويبيقوا منتزرين اليوم ده يا عيني الناس الطيبة الناس الغلابة دول - 00:17:56
لما مات اولاده قالوا ان ابونا ده كان بيضيع الفلوس بابا الله يرحمه كان مضيع فلوسه على القراء بيقول لك اهو اللي معه قرش يحiero يجب حمام ويطيره قسماً بالله واقسموا بالله - 00:18:12

ان مش هيعطوا القراء ولا ثمرة اقرأ سبعة اشهر معنی انا بلوناهم اللي هم اهل مكة كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين يصرمونها يعني يجمعوا الشمار بتاعتها مصبحين في الصباح تاني يوم - 00:18:34

ولا يستثنون. يعني ايه ولا يستثنون؟ يعني مش هيسيروا ولا شجرة عليها اي ثمار عشان القراء مش هيتركتوا ولا حباية فاكهة واحدة فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون طاف عليها يعني مر عليها بالليل حاجة ما ربنا ما قلناش ايه - 00:18:57
عاصفة مش عاصفة ايا كان مش عارف شعاع نار ايه الكلام ده مش مهم. ربنا قال لنا طاف عليها طائف ايا كان. حاجة بالليل كده وهم نائمين. عملت ايه فيها بقى الحاجة دي - 00:19:26

فاصبحت كالصرىم احنا عندنا في الفلاحين احياناً سامعين نقطة ليلة تيجي بيقع كان فيه معزم الشمار بتقع ويفضل الشمار اللي اللي تبقى لآخر الموسم في شيء احياناً الموضوع بيزيدي او. فممك واحد فعلوا ودي حصلت يعني شفناها يعني. ان ممكن واحد كل الشمار بتاعته بتقع - 00:19:38

هم حصل ان هو طاف عليها طائف في اخر الموسم قبل ما يجمعوها بليلة وهم نائمين فاصبحت كالصرىم. كالصرىم يعني زي ما تكون محروقة الارض لأن لما الثمر اختفى أصبح لون الشجر اسود - 00:20:05
الحضار الشديد الغامق لا يتخلله اي الوان بتاعة ثمار فيبيشه الشجر المحروق اكن انت قدامك حاجة محروقة سودا خلي بالك هم لسة ما يعرفوش اللي حصل. انت دلوقتي بتتفرج على التمسيلية! ده هم نائمين! احنا دلوقتي ربنا بيفرجنا على اللي حصل في ارضهم وهم نائمين - 00:20:23

انت عارف حصل ايه وهم لسة مش عارفين كمل بقى. فتنادوا مصبحين صحيوا الصبح ندهوا على بعض فتنادوا يعني ندهوا على بعض يلا يا رجاله اصحوا يلا خد الشاي بتاعتك في ايدك ما فيش وقت يلا عشان ايه نلحق - 00:20:45
اقرا اتنين وعشرين هنخدو على حرفكم ان كنتم صارمين. يلا اطلعوا على الزرع بتاعكم. اذا كتم فعلًا عاززين تلحقووا تصرمو يعني تجمعوا الشمار. ما فيش وقت يا جدعان يلا. هنبقى مليونيرات النهاردة. شف الغرور - 00:21:02

ما هو ابوهم كان بيطلع له مسلا مليون اتنين مليون للفقراء. والعملية كلها مسلا خمسة ستة مليون. لأن خلاص السنة دي دي بقى الاتنين مليون دول هم هياخدوهم. طمعوا في حق القراء - 00:21:20

اللي القراء تعودوا عليه. بس شايفين الغرور بتاعهم انطلقوا وهم يتخافون الا يدخلنها اليوم عليكم مسكون. طلعوا بسرعة انطلقوا فانطلقوا منطلقين ماشيين بسرعة بسرعة وهم بيتكلموا بصوت واطي - 00:21:35

انطلقوا وهم يتخافتون عشان ما حدش يسمعهم والقراء يصحوا من النوم ويحروا بقى على المزرعة طب بيقولوا ايه لبعض بصوت واطي الا يدخلنها اليوم عليكم مسكون. فخورين اوبي بالبخال بالتناة بتاعتهم دي - 00:21:56

ما فيش مسكون واحد هيدخل علينا النهاردة. شف الفخر بيغخروا بسوء الاخلاق اقرا خمسة وعشرين وغدوا على حرب قادرین وغدوا على الحرب يعني المنع حرمت الناقة يعني منعت لبنا خلاص ما بتنزلش لبنا. حرمت. فالالية بصراحة بتضحك - 00:22:17
اضحكني عليهم. هم ماشيين شاعرين بالقدرة الشديدة على المنع. واحنا اللي بنقر القرآن عارفين ان هم هيوصلوا مش هيلاقوا ولا

ثمرة. لأن رينا قال لنا بس هم لسة ما يعرفوش. فانت شايف الصورة كاملة اكتر منهم هم دلوقتى - 00:22:42

وهما ماشيين شاعرين بالقدرة على المنع وغدو على حرب قادرين. هيمنعوا الفقراء من احد اي ثمرة ولا ثمرة الناس الفقراء التنابلة
الكسالي، اللي، بابا الله يسامحه كان معودهم ياخدوا اكل بيلاشر. بيقوا يقابلونا - 00:22:57

الآية بتبيّن لكم كم الغرور اللي هم فيه فلما رأوها قالوا أنا لضالون بل نحن محرومون أول ما شافوه سودا كده ما فيش فيها ولا ثمرة من الشجر قال لك احنا توهنا ولا ايه يا جماعة؟ دي مش دي ارضنا. خلي بالك انا قلت لكم قبل كده كلمة ضال يعني تايه -

00:23:16

فهم ما عرفوش ارضهم ولا افتكروا ان هم تاهوا في السكة فلما رأوها قالوا انا لضالون احنا تهنا ولا ايه يا جدعان وبعدين ادركونا انهم مش تاييبين. لأننا مش ضالون احنا محروميين - 00:23:46

بل نحن محرومون. احنا اتحرمنا من ثروتنا. من الملايين اللي كان هنعملها النهاردة علشان طمعنا في الملايين بتاعة الفقراء بل نحن محرومون خلي بالك بقى ايه هنا بدأت التوبة بذات حضرتك العيال دي كويسة - 00:24:03

وتباوا طوبة كويسة جدا وهتشوفوا دلوقتي قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون ركزوا بقى معى اوبي في الاية دي اوسطهم يعني يا اما اخوهم الوسطاني يا اما احسنهم من اوسط ما تطعمون اهاليكم يعني من احسن ما تطعمونه. فدائما الوسط بيبقى احسن حاجة. فقال اوسطهم يعني اكترهم عقلانا ورجاحة عقل يعني - 00:24:23

هو طبعاً كان وحش زيهم. او كان رايج يسرق معهم حق الفقراء بس واضح ان هو كان معتبرض في الاول ولما الاغلبية اختارت السرقة اختار انه يسرق معهم حق الفقراء - [00:24:52](#)

بس هو اول واحد افتكار ان ده جزاء فعلتهم الشنيعة لما حصل اللي حصل. وبالتالي هو اول واحد تكلم وقال لهم الم اقل لكم لولا
تسبحون؟ رکز معی بقی اوی عشان دی معناها مهم اوی - 00:25:07

يعني ايه لولا تسبحون ايه دخل التسبيح دلوقتي يعني هم مشكلتهم انهم ما كانواش بيسبحوا هل معقول يقصد ان هم رايحين يعملوا الجريمة دي كان لازم يكونوا بيسبحوا ويقولوا سبحان الله سبحان الله سبحان الله! اكيد أ - 00:25:26

عيب عن اي ضعف انت اما تقول سبحان الله انت کده سبحت بلسانك - 00:25:43

بس معناها ان انت بتؤكى انك مؤمن بان الله كامل الصفات. كامل كلي القدرة كلي العلم هو العليم صح ؟ طيب لو انت اتقى الله هتبقى سبحة تسبيحة عملي لكن لو تجرأت على حدود الله - 00:26:06

على الزكاة فلم تخرجها مسلاً تبقى تعتبر ان الله غير قادر عليك انه لا يستطيع انه يعلم انك لم تخرج الزكاة مسلاً ان هو يا اما يا اما بتقدح في علم الله يا اما في قدرة الله - 00:26:33

قدرتة على انه يعاقب فهم لما خرجو يجمعوا الثمار بسرعة قبل ما يخرج الفقراء من بيوتهم هم طعنوا في قدرة الله عليهم وقدرة الله على عقابهم. هذا عكس التسبیح اللي هو تنزیه الله عن اي ضعف وعن اي عدم قدرة - 00:26:51

فهمت اقصد ايه ؟ اذا قال اوسط لهم الم اقل لكم لولا تسبحون يعني كان لابد من التسبيح العملي وهو التقوى الله ومراقبة الله ومحاسبة النفس. هو ده التسبيح المقصود هنا - 00:27:12

اكيد ما يقصدش كان لازم نمشي نسبح واحنا رايحيين نسرق. اكيد لا قالوا سبحان ربناانا كانا ظالمين ندموا على قلة تقواهم. لكن كل اللي في ايدهم دلوقتي بعد ما سقطوا في الامتحان ايه هو التسبيب باللسان - 00:27:32

عملوا ايه بقى قالوا سبحان رينا انا كانا ظالمين قالوها بلسائهم وبقلبهم ايضا لان العقاب كان شديد وده جعلهم يشعروا بغلطتهم وبان ما فعلوه ظلم. ما قالوش استغفر الله العظيم بس لا - 00:27:52

قالوا احنا كنا ظالمين. وده مهم جدا انك لما تخطئ ما تهونش من الخطأ بتعاك لأن دلوقت تنتذرك الاطراف الاخرى اللي اصابها ضرر او كان ممكن يصيبها ضرر بسبيك. واعرف ان دول انت زلمتهم ولو ما لقتش - 00:28:11

اطراف اخرى يبقى انت زلت نفسك وقول على نفسك ظالم واعترف انك ظالم. وهي دية التوبة الحقيقية التي يقبلها الله. لذلك
كلامهم يشبه كلام مين توبة سيدنا يونس وهو في فم الحوت في سورة الانبياء تدبرنا قول الله تعالى فنادى في الظلمات ان لا اله الا -

00:28:30

انت سبحانك اني كنت من الظالمين. لذلك بقى اطلع معي لآخر سورة القلم كده واقرا الآية تمانية واربعين هتلاقى ربنا بيقول للنبي
عليه الصلاة والسلام ايه فاصبر لحكم ربك ولا تكون كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكنوم -

00:28:56
وغالبا ده سبب ان بعض المفسرين ما له لان نون التي جاءت في اول السورة ترمز للحوت شفتم بقى امبارح احنا كنا بنميل انها
المحبرة. عشان يبقى المحبرة والقلم وما يسطرون -

00:29:16
وايضا النهاردة اهو الحوت ايضا ممكن ترمز للحوت وترمز للمحبرة. ما فيش مشكلة. وايضا حرف من حروف الهجاء زي صاد وزي
قاف. ما فيش ما يمنع في القرآن انه يكون هذا الحرف يعبر عن كل هذه المعاني -

00:29:34
اقرا معي بقى الآية تلتين والآية واحد وتلتين فا قبل بعضهم على بعض يتلاومون. قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين. شف هم ندمانين بجد
بدأوا يلوموا بعض بس ما حدش منهم تنصل من مسئوليته -

00:29:51
اللوم اقل من التوبيخ واعلى من العتاب الواحد ممكن يلوم اخوه لانه شجعه على ارتكاب جريمة ويفضل معترض ان هو شارك في هذه
الجريمة قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين -

00:30:08
كلهم معترضين بانهم طغوا واعتدوا على حدود الله. لكنهم تابوا وعندهم امل في الله انه يقبل توبتهم ويعوضهم خيرا كمان. اقرا اتنين
وتلتين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون -

00:30:26
عندهم رجاء في ربنا انه يبدلهم جنة اخرى افضل من من المزرعة بتاعتهم كمان وده يورينا ان عندهم حسن ظن في الله وفي انه
تواب. وفي انه كريم وفي انه جواد -

00:30:46
معي ثلاثة وتلتين. كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون ربنا ضرب المثل لكفار مكة باصحاب الجنة دول ملاك المزرعة
اللي ربنا رزقهم خير رزق وغير وكثير ولكن طمعهم -

00:31:01
وكفرهم بالنعمة وعدم تقديرهم لقدرة الله عليهم جعلهم يفقدوا كل شيء. في نهاية القصة بيلتفت الخطاب القرآني للناس اللي بتسمع
القرآن دلوقتي سواء من المسلمين او من كفار مكة ويبيقول لهم ايه -

00:31:23
شفتم العذاب بقى في الدنيا ممكن يبقى عامل ازاى كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون نتوقف هنا الليلة اللهم انا
نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك -

00:31:40
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من
اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء -

00:32:00
اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك فهو يحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك
الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا -

00:32:18
ارضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن كريمة ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء
احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا -

00:32:42

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حق في كتابك تلوناه او
تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم -

00:33:09
ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك لو ناهوا او تدبرناه. ايد بنصرك
المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان وفي الشام وفي كشمير -

00:33:29
او في الهند وانصر كل من نصرهم. واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا

بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من مشايخنا او من علماننا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية - 00:33:49

عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:34:13

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحببها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:34:35
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد. ان كنا من اهل الدنيا - 00:35:00